



اهتمام عالمي بالبحث عن الذهب في مصر



«الزراعة» تتصدى للمستحضرات البيطرية مجهولة المصدر



حملات رقابية مكثفة لضبط الأسواق

البرلمان يوافق على قانون إعادة تنظيم «جهاز مستقبل مصر»



مرضى السرطان حكايات من دفتر الأوجاع

10.3 مليار دولار زيادة في تحويلات المصريين

دعم استقرار سوق الصرف، باعتبار أن هذه التحويلات تعد أحد أهم روافد النقد الأجنبي، كما تسهم في تعزيز الاحتياطي النقدي الأجنبي، وتخفيف الضغوط على الجنيه المصري. وأضاف «أبو الفتوح» أن استدامة هذا النمو في التحويلات، وزيادة موارد مصر الدولار، تظل رهونة بالتطورات الإقليمية، خاصة مع تجدد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران بعد الهدنة، وهو ما يشير إلى استمرار حالة عدم الاستقرار، وقد ينعكس على موارد مصر من النقد الأجنبي، ولا سيما إذا اتجهت الشركات العالمية إلى البحث عن مسارات بديلة لتجنب المنطقة، الأمر الذي قد يؤثر في إيرادات قناة السويس.

وأوضح أن سعر الدولار من المتوقع أن يتحرك في نطاق عرضي يتراوح بين ٤٧ و ٥٠ جنيها خلال الفترة الحالية، في ظل الأوضاع الراهنة، مشيراً إلى أنه في حال تصاعد الصراع قد يخترق هذا النطاق صعوداً.

وأضاف أن الارتفاع والانخفاض في سعر الدولار خلال الفترة الحالية يعيدان أمراً طبيعياً، لكن إذا تجاوزت نسبة التحرك ٢٪ إلى ٥٪ فإن ذلك قد يكون مؤشراً يستدعي القلق والمتابعة.



عبدالعاطي

القاهرة تدين الاعتداءات الإيرانية على الكويت والبحرين

كتبت - تهناني شعبان:

أعربت مصر عن إدانتها الشديدة لتجدد الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت دولة الكويت ومملكة البحرين، واعتبرتها تصعيداً خطيراً وانتهاكاً غير مقبول لسيادة الدول، من شأنه تقويض الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، وزيادة حدة التوترات الإقليمية. وأكدت مصر تضامنها الكامل مع دولتي الكويت والبحرين، ودعمها لكل ما تتخذانه من إجراءات لحماية أمنهما وسيادتهما. كما شددت على أن أمن دول الخليج العربي يُعد جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي، مجددة رفضها لأي ممارسات من شأنها تهديد أمن الدول الشقيقة أو المساس باستقرار المنطقة.

الحكومة تقترب من «الهدف السكاني»

كتبت - إيمان الجندى:

أطلقت الدكتورة عبلة الأنفي، نائب وزير الصحة والسكان لشئون السكان والرعاية الأولية والمشرى على المجلس القومي للسكان، النسخة الإلكترونية للخططة التنفيذية الثانية للاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية السكانية (٢٠٢٦-٢٠٣٧). خلال اجتماع اللجنة التنسيقية العليا للمجلس القومي للسكان، بمشاركة ممثلي الوزارات والجهات التنفيذية والشركاء، لمراجعة نتائج المرحلة الأولى ووضع اليات تنفيذ المرحلة المقبلة.

وأكدت «الأنفي» أن النسخة الجديدة تمثل تحولاً في إدارة الملف السكاني، إذ تعتمد على المتابعة الرقمية مؤشرات الأداء، وتوفر بيانات محدثة تساعد متخذي القرار على سرعة التدخل، بما يضمن توجيه الموارد إلى المناطق الأكثر احتياجاً ورفع كفاءة تنفيذ البرامج السكانية. وأشارت إلى أن الدولة قطعت شوطاً وسهواً وأسويط والمنايا،

عبلة الأنفي



خمس جنيها



صفحات

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى



الجمعة ١٠ يوليو ٢٠٢٦ م - ٢٥ محرم ١٤٤٨ هـ - ٣ أيلول ١٧٤٢ ق

العدد ١٢٢٠٦ - السنة الأربعون

تسريب «الفيزياء» و«التاريخ» يشعل غضب أولياء أمور الثانوية

كتب - صلاح شرابي وأحمد سراج:

أدى طلاب الثانوية العامة أمس الامتحانات في مادة الفيزياء للشعبة العلمية، والتاريخ للشعبة الأدبية، وسط أجواء هادئة في محيط اللجان قبل وبعد الامتحانات، رغم كل ما أثر على صفحات «السوشيال ميديا» قبل امتحان مادتي الفيزياء والتاريخ واحتمالية صعوبة الامتحان بشكل تعجيزي.

وقال عدد من طلاب الشعبة العلمية إن امتحان مادة الفيزياء جاء في مستوى الطالب فوق المتوسط، إلا أنه لم يكن تعجيزياً لغالبية الطلاب، وإنما يحتاج إلى التركيز في بعض النقاط، وبعض الوقت للمراجعة قائلين: «الامتحان فوق المتوسط، وبشكل عام كويس ومنقشر نقول إنه كان في نفس مستوى صعوبة الكيمياء».

وأضاف الطلاب أن عدداً كبيراً من أسئلة امتحان الفيزياء جاء من النماذج الاسترشادية، ومن نفس الأفكار التي تم طرحها في النماذج مع اختلاف الأسئلة، الأمر الذي ساعد الطلاب في حل الكثير من الأسئلة دون تعجيز. مع وجود أسئلة للطلاب المتميزين وبالنسبة للشعبة الأدبية، أكد عدد من الطلاب أن امتحان التاريخ في مستوى الطالب المتوسط، لكنه تضمن بعض النقاط التي تترك الطلاب في الاختيار،

إلى جانب وجود بعض الأسئلة غير المباشرة، مشيرين إلى أن الامتحان كان يحتاج المزيد من الوقت للتفكير في تسلسل الأحداث، والمراجعة في اختيار الإجابات. على الجانب الآخر، أعرب الكثير من أولياء الأمور عن غضبهم من تداول امتحان مادتي الفيزياء والتاريخ على صفحات «السوشيال ميديا» بعد قرابة ٤٠ دقيقة من بدء اللجان الامتحانية، مشيرين إلى أن استمرار عملية التداول والتسريب تقضي على مبدأ تكافؤ فرص بين الطلاب، خاصة مع الحديث عن انتشار السماع الغش بين الطلاب.

من ناحية أخرى، تلقت غرفة عمليات النقاية العامة للمهن التعليمية تقريراً من النقاية الفرعية للمعلمين



محمد عبد اللطيف يتابع سير الامتحانات

عليها، والتأكد من تقديم جميع أوجه الدعم والرعاية اللازمة. وأكدت النقاية العامة للمهن التعليمية أن غرفة العمليات تواصل متابعة سير أعمال امتحانات الثانوية العامة على مستوى الجمهورية، ورصد أي حالات طارئة تخص المعلمين المشاركين في أعمال الامتحانات، والتدخل الفوري بالتنسيق مع النقايات الفرعية لضمان سلامتهم وتوفير الرعاية اللازمة لهم أثناء أداء رسالتهم.

وعلى الفور كلف خلف الزناتي، نقيب المعلمين ورئيس اتحاد المعلمين العرب، حازم الأنفي رئيس النقاية الفرعية للمعلمين بالنصورة، بمتابعة الحالة الصحية للمعلمة، والتواصل معها مباشرة والأطمئنان

بالمصورة، يفيد بتعرض المعلمة رباب الغريب، لأزمة صحية مفاجئة أثناء أداء مهامها بلترافية داخل إحدى لجان مدرسة الشهيد الطيار محمود الساموني بمدينة نقلاص بمحافظة الدقهلية، نتيجة ارتفاع في ضغط الدم، وتم توقيع الكشف الطبي عليها داخل مقر اللجنة، وتقديم الإسعافات الأولية اللازمة لها، حيث استقرت حالتها الصحية ولم تستدع حالتها النقل إلى المستشفى.

ييتى فى إسرائيل

خطة صهيونية لبيع منازل الفلسطينيين ليهود الخارج

كتبت - سحر رمضان:

كشفت تحقيق استقصائي، أمس، عن قيام حكومة الكيان الصهيوني ببيع منازل الفلسطينيين الغنصية عبر شبكة مترابطة من الشركات والوسطاء والشخصيات الإسرائيلية التي تتشغل في تسويق منازل وشقق مقامة في مستوطنات الضفة والقدس المحتلتين لمشتريين في الخارج خاصة في أوساط الجاليات اليهودية.

أكد التحقيق الذي أجرته شبكة «عربي بوست» أن هذه الأنشطة لا تقتصر على مبادرات تجارية خاصة، بل تقاطع مع مؤسسات حكومية وهيئات استيطانية رسمية، ضمن منظومة متكاملة تسهم في تعزيز المشروع الاستيطاني وتوسيع قاعدته السكانية.

وأوضح أنه ومن خلال أجرته شبكة «عربي بوست» أن هذه وسجلات شركات ومقاربات ومصادر مفتوحة، رصد التحقيق كيف تسوق عقارات المستوطنات في الخارج باعتبارها فرصاً استثمارية وسكنية جاذبة، في وقت تعتبر فيه غالبية دول العالم المستوطنات القائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وكشفت البيانات عن تسويق هذه الشبكة عقارات استيطانية عبر فعاليات أقيمت في ٧ بلدان على الأقل، هي: الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وأستراليا ونيما والمكسيك، وكان أحدث هذه الفعاليات «المعرض العقاري الإسرائيلي الكبير» الذي استضافته لندن في يونيو الماضي، في امتداد لنشاط مشابه تعود جذوره إلى تسعينيات القرن الماضي، وتتلقى بعض الشركات المشاركة في هذه المنظومة دعماً حكومياً مباشراً، أو تنفذ مشاريع على أراضٍ تخصصها سلطة أراضي الاحتلال، أو تسوق وحدات سكنية تمر عبر مسارات وإجراءات حكومية، وفقاً للبيانات الموقفة.

وتكتسب هذه الأنشطة حساسية خاصة لأن العقارات المعروضة تقع داخل مستوطنات في الضفة المحتلة والقدس وهي مستوطنات يعتبرها القانون الدولي غير شرعية، وتكون الشبكة من منظومة متكاملة تضم منصات تسويق عقاري، ومنظمي فعاليات ترويجية، ومطورين وشركات إنشاءات تعمل داخل المستوطنات، إلى جانب وسطاء وشركات تسويق تنوّل الوصول إلى المشتريين في الأسواق الخارجية وربطهم بالبرشروعات المعروضة.

ويبرز في قلب هذه المنظومة دور منصتي My Home، In Israel، وIMP Group، اللتين توديان وظائف متكاملة في ربط المطورين العقاريين بالمشتريين المحليين خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي My Home in Israel، لا تكشفى بعض الوحدات السكنية، بل تجمع المشترين بالمطورين والوسطاء ومقدمي الخدمات المساندة، لتحول الفعالية العقارية إلى مسار شراء متكامل.



جناح إحدى الشركات العقارية الإسرائيلية بأورويما

ويقود هذه المنظومة رجل الأعمال الإسرائيلي جديعون كاتس، الرئيس التنفيذي لجموعة IMP Group، وأحد أبرز منظمي الفعاليات العقارية الإسرائيلية في الخارج منذ أكثر من ربع قرن، وارتبط اسمه بسلسلة من الفعاليات والمعارض العقارية التي استهدفت اليهود في الخارج، بما في ذلك فعاليات «منزلي في إسرائيل والمعرض العقاري الذي أقيم في لندن، وأظهر تتبع نشاط «كاتس» ارتباطه بمؤسسات تضطلع بدور محوري في تشجيع الهجرة اليهودية إلى إسرائيل.

فيين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١ تولى إدارة برنامج «السجادة



الأهلى يفتح المزارد على «شويير» و«عاشور»

«شويير» و«عاشور»

ومن أبرز هذه الشركات «تطوير غوش عتصيون»، التي شاركت في معرض لندن، وتأسست الشركة عام ١٩٨٢ بمبادرة من مستوطنات جوش عتصيون، وهي كتلة استيطانية مقامة في الضفة المحتلة يديرها المجلس الإقليمي للمستوطنات، فيما يقع مقر الشركة داخل الكتلة نفسها.

وتتضمن القائمة الشركات المشاركة في فعاليات البيع الموجهة إلى الأسواق الخارجية، وتختلف طبيعة علاقات هذه الشركات بالمؤسسات الرسمية، إلا أن بعضها يرتبط بالبنية الاستيطانية منذ نشأتها.

٥8

كواليس العشاء الأخير للمنتخب فى أتلانتا



في الحومة

بقلم:

حاتم رسلان

المبادرة الرئاسية وإحياء الأحزاب

فى تاريخ الدول والشعوب هنالك لحظات تحول فى مساراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية هى تبنى رؤية لمستقبل البلاد برسم خطط لتحقيق آمال وطموحات المواطنين والساسة دائماً لا يتروكون مثل هذه الفرص للبناء عليها حتى لو كانت أفكارا لم تتبلور بعد فهم فى غمار معارك طويلة ونضال لا ينتهى لإرساء مسار ديمقراطى سليم يشارك فيه الجميع لنهضة المجتمع وتحقيق العدل والمساواة والتنمية المستدامة فى حياة كريمة ويشقى خطاب السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى فى افتتاح الكتاجون مقر القيادة الاستراتيجية بالمعاصمة الإدارية فى مصر بارقة أمل حقيقية فى بناء مصر الجديدة دولة ديمقراطية حديثة بعد الانتهاء من معركة الإرهاب وبناء مؤسسات الدولة بات المحور السياسى هو عنوان المرحلة فدعا سيادة الرئيس المسئولين إلى فتح قنوات اتصال مع المواطنين والاستماع الجيد لأرائهم وإمدادهم بالمعلومات الحقيقية حتى تكون الرؤية موضوعية ومبنية على بيانات مدققة، وقد أصدر سيادته تعامى الاستماع الجيد لمطالب المواطنين وأرساء قواعد بناء مصر الجديدة على أسس ديمقراطية بالدعوة إلى فتح المجال العام أمام الحوار الإعلامى الموضوعى الذى يشمل الراى والرأى الآخر كما دعا سيادته إلى العمل على تشجيع الحياة الحزبية والانتهاء من الاستعدادات اللازمة لإجراء انتخابات المجالس المحلية وهذه من المسائل المهمة فى إرساء الديمقراطية والرضا الشعبى، فالأحزاب السياسية هى صاحبة الدور الرئيس فى بلورة أفكار المجتمع ووضع الرؤى السياسية والاقتصادية والمعبرة عن أحلام وطموحات وأمال وآلام المواطنين وهى ملبغ تشبته الكوادر ولا سياسة بدون أحزاب سياسية ولا يمكن لدولة أن تفضى بدون أحزاب فاعلة تعمل فى مناخ وبيئة تسمح لها بالتواصل مع المواطنين بدون معوقات، واعتقد أن دعوة السيد الرئيس جادة ولها ما بعدها ويترتب عليها نهضة المناخ السياسى لكى يسمح بالتعددية الحزبية ويحقق تطبيق المادة الخامسة من الدستور التى تنص على يقوم النظام السياسى على أساس التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمى للسلطة والفصل بين السلطات والتوازن بينهما «والدول الناجحة تلتزم المناخ المناسب لنمو وتطور أجزائها السياسية ونحن فى مصر فى حاجة ضرورة لسماع أصوات الأحزاب السياسية المعبرة عن المواطن والممثلة له لتمثيل حقيقيا وفق انتخابات نزيهة ونتمثل تلك الدعوة إلى أهلها السيد المصطفى ونحن فى حزب الوفد المصرى حزب المائة وسبعة عام عمل فى الحركة الوطنية المصرية يجب أن يكون القدر والزم على ترسيخ دور الأحزاب السياسية بفتح الوطن والمواطن وتعزيز قيم المواطنة والانتماء المتأصلة فى وجدان الأمة المصرية ولهذا فنحن نحمل مسؤولية كبيرة لتحقيق هذا الإرث السياسى على أرض الواقع، فمصر تستحق من بذل الجهد الجيد وتبلى دعوة السيد الرئيس فى المشاركة فى تقديم برنامج إصلاحى شامل وطنى يعزز التنمية المستدامة ويتطلع إلى آفاق أكبر فى تحسين مستوى معيشة المواطنين بدلا ومستقلا عن برنامج صندوق النقد الدولى وتزوير دور القطاع الخاص فى الانسجام مع تسريع وتيرة تخرج مؤسسات الدولة من الأشرطة الاقتصادية التى تستطيع القطاع الخاص إدارتها مع الالتزام بفرص المنافسة وخلق ضرورة تطوير التعليم ويكون معيار التميز الجدارة ورصيد مخرجات التعليم باحتراف سوق العمل ومواكبة الاقتصاد المعرفى وتعزيز الإنتاج ولا شك أن الآمال معقودة على تكليفات الرئيس للحكومة فى هذه المرحلة المهمة لاستكمال المسيرة فى ظل تصديبات رئيس لبناء مصر الجديدة وكونها الاستقلال الاقتصادية والمجور السياسى وفتح المجال العام عنوانا رئيس لهذه المرحلة ويتمنى على الأحزاب المشاركة فى نجاح هذه المبادرة الرئاسية ونحيا مصر قوية عزيزة.

إيران تدفن «خامنئى الأب» على وقع التفجيرات



90 طعنة من واشنطن فى قلب طهران.. ونظام الملالي يضرب القواعد الأمريكية فى الخليج

تقرير: منار السويضى

الحملة الجديدة وشدهتها وتوقفان كلياً على تحركات طهران القادمة، ولم يتضح ما هو الاتصال الذى كان ترامب بشير إليه، ولم يؤكد المسئولون الإيرانيون على الفور أى تواصل مباشر وأضاف ترامب: لا أعرف إن كانوا جديرين بالتوصل إلى اتفاق، لا أعرف إن كانوا سيلتزمون بالاتفاق بصراحة، إنهم يتصرفون بجنون.

يقول مسئولون أمريكيون إن البيت الأبيض يعتقد أن ثمة مجالا أكبر للتصعيد لأن مئات ناقلات النفط تمكنت من عبور الخليج عبر المضيق فى الأسابيع الأخيرة وأضاف أن ذلك خفف من المخاوف داخل الإدارة من أن يؤدى تجدد المواجهة إلى ارتفاع حاد فى أسعار النفط.

وقالت مسئولة السياسة الخارجية فى الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، الأربعاء، إن الهجمات الخارجية التى شنتها إيران والولايات المتحدة فى الشرق الأوسط تزيد تعقيد المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب، فى حين أيد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» مارك روثه الضربات الأمريكية على إيران، مؤكدا أهمية حرية الملاحة فى مضيق هرمز، وكثرت كالاس، فى منشور على منصة اكس، أن تبادل إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران يزيد من تعقيد المحادثات المتوترة أصلاً الرامية إلى إنهاء الحرب، مضيفة أن الهجمات الإيرانية على البحرين والكويت غير مقبول.



كانت إيران ستواصل هجماتها على السفن التجارية فى مضيق هرمز، وأضاف: سنجوه لهم ضربة قوية ليتركوا أننا جادون.

وأعلن ترامب عن انتهاء وقف إطلاق النار الذى استمر ٦٠ يوماً، والمتمحور عليه فى مذكرة التفاهم، وذلك بعد تبادل لإطلاق النار أعقب هجمات إيرانية على سفن تجارية ثم شنت الولايات المتحدة جولة ثانية من الضربات قرب مضيق هرمز، للمرة الأولى منذ أشهر، وردت إيران

على وقع الضربات الأمريكية التى شنتها واشنطن بهدف إضعاف سيطرة طهران على مضيق هرمز والرد الإيرانى على القواعد الأمريكية فى الخليج وحشود ملايين المشيعين الإيرانيين، تحولت شوارع مشهد إلى طوفان بشرى مع وصول موكب المرشد الراحل على خامنئى إلى محطته الأخيرة، فى الوقت الذى تالأت فيه التربة الذهبية ومآذن مرقف الإمام الرضا تحت أشعة الشمس، فيما لوح الحاضرون بالأعلام الإيرانية وصور خامنئى ولافتات تحمل شعارات ثورية لقتل الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، ونشرت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) لقطات مصورة لطائرة تابعة لشركة ماهان إير بينما كانت تسير على المدرج فى المطار بعد هبوطها، وأعيد نغش خامنئى إلى إيران من العراق حيث أقيمت مراسم تشييع فى مدينتي النجف وكربلاء.

وتمت مزارعة جثمان خامنئى الثرى فى المدينة ذات الخصوصية الدينية بشمال شرق العاصمة الإيرانية طهران فيما لم يظهر نجله وخليفته مجتبهى منذ تعرضه لتشوهات جراء هجوم فبراير الماضى الذى أودى بحياة والده.

ويأتى الدفن بعد أسبوع من مراسم تشييع حاشدة وتجمعات شعبية ومشاهد حداد، تزامنت مع تجدد المواجهة مع الولايات المتحدة عقب أسابيع من وقف إطلاق النار.

ونظرا مكان وجود مجتبهى خامنئى، الذى أعلن مجلس من رجال الدين عن تعيينه زعيماً أعلى بعد أسبوع من مقتل والده، لغزاً بالنسبة للإيرانيين.

ولم يظهر مجتبهى خامنئى علناً منذ اندلاع الحرب بعد الهجوم الذى أسفر عن مقتل والده ورغم صدور بيانات مكتوبة باسمه، لم تنشر له أى صور أو تسجيلات مصورة أو صوتية.

وتأتى مراسم الدفن فى مرحلة مفصلية لإيران، مع انتهاء عهد خامنئى الذى تولى منصب المرشد الأعلى عام ١٩٨٩ عقب الثورة الإسلامية، حيث تمكن خلال سنوات حكمه من ترسيخ نفوذ المؤسسة الدينية وتعزيز دور الحرس الثورى فى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية.

وشهدت فترة حكم خامنئى احتجاجات واسعة وأزمات اقتصادية متكررة، خاصة مع تأثير العقوبات الدولية، فيما واجهت السلطات تلك الاحتجاجات بحملات أمنية عنيفة وفق تقارير حقوقيه.

وقالت وسائل إعلام إيرانية شبه رسمية بأن ذقيفة أمريكية سقطت فى محيط محطة بوشهر للطاقة النووية، وودت عدة انفجارات فى إقليم بوشهر الإيرانى ويضم الإقليم محطة طاقة نووية إيرانية، كما أفادت وكالة فارس بأن هجوماً أمريكياً استهدف جسراً للسكك الحديدية يستخدم فى مزارات تجارية للصين وروسيا.

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، عن مقتل ١٤ شخصاً، وإصابة ٧٨ آخرين بجروح خلال اليومين الماضيين فى الغارات الأمريكية.

وقال الجيش الأمريكى فى منشور على منصة اكس إنه استهدف نحو تسعين هدفاً عسكرياً إيرانياً، من بينها منشآت دفاع جوى ومنشآت مراقبة ساحلية، ومواقع لتخزين الصواريخ والطائرات المسيّرة على الساحل الجنوبى لإيران، وأوضح أن الهدف من هذه الضربات تقويض قدرة إيران على مهاجمة حركة الشحن التجارى والبحارة المدنيين الأبرياء فى مضيق هرمز، بشكل أكبر. وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، فى بيان، عن أن القوات الأمريكية نفذت ضربات استهدفت ٩٠ هدفاً عسكرياً إرانياً على طول الساحل، دون أن يشير البيان إلى استهداف أى جسر، فيما أضافت الخارجية الإيرانية، فى بيانها، أن الولايات المتحدة شنت هجمات إجرامية خلال المساعات الـ٥ الماضية، معتبرة أنها انتهكت ميثاق الأمم المتحدة واتفاق وقف إطلاق النار الذى وقعته واشنطن وطهران الشهر الماضى.

وتحولت الحرب الأمريكية التى بدأت بهدف إضعاف القدرات الصاروخية الإيرانية وتدمير ما تبقى من برنامجها النووى إلى صراع مفتوح على أهم ممر مائى للطاقة فى العالم، وقال مسئول أمريكى إن التصعيد الحالى قد يستمر يوماً أو يومين، أو أسبوعاً أو شهراً، وذلك بحسب ما إذا

«هرمز» والملف النووى يعيدان المنطقة إلى حافة التصعيد محلل سياسى لـ«الوفد»: الضربات المحدودة ستستمر.. ولا عودة للحرب الشاملة

وتتفق مجلة «نيوزويك» مع هذا التقييم، معتبرة أن الغموض الذى أحاط بمذكرة التفاهم كان نقطة ضعفها الأساسية، إذ ترك العديد من الملفات الحساسة دون حسم، وعلى رأسها الملف النووى، ومستقبل العقوبات، والأصول الإيرانية المجدمة، وحيدرو النفوذ الإيرانى فى مضيق هرمز، وهو ما فتح الباب أمام تفسيرات متباينة لبنود الاتفاق. وقال نيسان رفعت، كبير محللى الشأن الإيرانى فى مجموعة الأزمات الدولية، إن تأجيل الملفات الأكثر تعقيداً ربما بدأ حلها عملياً لتخفيف التوتر فى البداية، لكنه أدى فى النهاية إلى زيادة فرص انهيار الاتفاق بسبب اختلاف تفسير كل طرف لالتزاماته.

وقال آلان آير، المسئول السابق بوزارة الخارجية الأمريكية وعضو فريق التفاوض الخاص بالاتفاق النووى، إن الإدارة الأمريكية لجأت إلى مذكرة التفاهم بعدما أدركت أن التفاوض السكرى وحده لم يحقق أهدافها، بل أدى إلى إغلاق مضيق هرمز وتهديد التجارة العالمية.

واختتم «آير» بالقول إن فرص توصيل الولايات المتحدة وإيران إلى اتفاق جديد بشأن التنازع النووى أصبحت ضعيفة للغاية، فى ظل اتساع فجوة الثقة بين الطرفين واستمرار المواجهة العسكرية، وهو ما يجعل المنطقة أمام مرحلة شديدة التعقيد قد تمتد آثارها إلى أسواق الطاقة والأمن الإقليمى خلال الفترة المقبلة.

أمام الملاحة الدولية تمثل الهدف الأساسى الذى قامت عليه مذكرة التفاهم.

ويؤكد دبلوماسيون إيرانيون أن الاتفاق صيغ منذ البداية بحيث يتم تأجيل مناقشة الملف النووى إلى مراحل لاحقة، مقابل حصول طهران أولاً على مكاسب اقتصادية، أبرزها تخفيف العقوبات والإفراج عن جزء من أموالها المجمدة، وترى إيران أن أى خطوة لإعادة فتح المضيق كافية، سواء عبر إزالة الألغام أو تنظيم مرور السفن دون مواقفتها، تبنى عملياً فقدان أهم ورقة ضغط تمتلكها على مواجهة الولايات المتحدة.

كما أثار ارتفاع حركة الملاحة عبر المسار الجنوبى للمضيق، وما صاحبه من تراجع أسعار النفط، مخاوف إيرانية من تراجع قدرتها على استخدام المضيق كورقة تفاوضية، سواء للحصول على تخفيف للعقوبات أو لضمان استمرار وقف إطلاق النار فى لبنان.

وفى المقابل، تؤكد الولايات المتحدة أن مذكرة التفاهم لم تمنح إيران أى حق فى التحكم بحركة الملاحة، وأن هدفها الرئيسى كان إعادة فتح مضيق هرمز أمام التجارة العالمية، وزادت الأزمة تعقيداً بعدما ألغت واشنطن الإنعاز الموقت من العقوبات المفروضة على صادرات النفط الإيرانية بعد أيام قليلة من إقراره، وهو ما اعتبرته طهران تقويضاً لأهم مكسب اقتصادى حققته من الاتفاق.

«الجارديان»: غموض «التفاهم».. وخبراء الشرق الأوسط أمام مرحلة خطيرة



التى تكبدتها خلال الحرب، وأكد الباحث السياسى أن المرحلة المقبلة ستشهد على الأرجح جولات جديدة من المفاوضات، أملاً فى التوصل إلى حلول عملية تنهى الصراع وتمنع انزلاق المنطقة إلى مواجهة أوسع. كما يشير تحليل «الجارديان» إلى أن هذا التصعيد قد لا يكون عابراً، إذ باتت المؤسسة العسكرية الإيرانية وليس الدبلوماسيون صاحبة التأثير الأكبر فى صنع القرار بعدما فشلت إجراءات بناء الثقة بين الجانبين فى تحقيق تقدم حقيقى.

وقال مستشار الأمن القومى الأمريكى السابق إريك بروير إن الرئيس الأمريكى يواجه حالياً تداعيات الاتفاق الذى وافق عليه، موضحاً أن ترامب قبل بمذكرة تفاهم المحمودة من جانب الولايات المتحدة، وهو ما سيضع إيران إلى مواصلة الرد باستهداف القواعد الأمريكية فى منطقة الخليج، التى تحملت بالفعل أعباء اقتصادية وأمنية منذ اندلاع الحرب. وأضاف أن الوصف الأق لى جرى هو أنه كان «عدواً أمريكياً إسرائيلياً على إيران»، مؤكداً أن استمرار سياسة الضغوط الأمريكية لن يكون مجدياً فى تغيير الموقف الإيرانى.

ولفت إلى أن مطالبته إيران بتحصين رؤسها، تحت أى مسمى، مقابل تقديم خدمات وتأمين مرور السفن عبر مضيق هرمز، تأتى فى إطار محاولتها تعويض الخسائر الأمريكية، بينما ترى إدارة ترامب أن إعادة فتح المضيق

والضغوط على إيران، خاصة الضغوط الاقتصادية، فى محاولة لتخفيفها ودفعها إلى الاستسلام، إلا أن هذه السياسة لم تحقق النتائج المرجوة، بل عززت لدى الجانب الإيرانى حالة من الغضب والعدا.

وأوضح «محامير» أن إيران تنظر إلى ميزان الربح والخسارة من زاوية مختلفة، إذ أصبح مضيق هرمز، بما يمنحه لها موقعها الجغرافى من نفوذ، أكثر أهمية من تفاصيل البرنامج النووى نفسه فى أى مفاوضات مقبلة، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية وجدت نفسها فى مأزق بعدما تسبب إغلاق المضيق فى أزمة اقتصادية عالمية. وأشار إلى أنه يتوقع استمرار الضربات العسكرية المحدودة من جانب الولايات المتحدة، وهو ما سيضع إيران إلى مواصلة الرد باستهداف القواعد الأمريكية فى منطقة الخليج، التى تحملت بالفعل أعباء اقتصادية وأمنية منذ اندلاع الحرب.

وأضاف أن الوصف الأق لى جرى هو أنه كان «عدواً أمريكياً إسرائيلياً على إيران»، مؤكداً أن استمرار سياسة الضغوط الأمريكية لن يكون مجدياً فى تغيير الموقف الإيرانى.

ولفت إلى أن مطالبته إيران بتحصين رؤسها، تحت أى مسمى، مقابل تقديم خدمات وتأمين مرور السفن عبر مضيق هرمز، تأتى فى إطار محاولتها تعويض الخسائر

كتبت - أمانى زكى:

يتزايد الغموض حول مستقبل مذكرة التفاهم التى توصلت إليها الولايات المتحدة وإيران قبل أسابيع، فى ظل التصعيد السكرى المتبادل واستمرار الخلافات حول تنفيذ بنودها، وسط تحذيرات من أن الاتفاق الذى كان بهدف إلى فتح الباب أمام مفاوضات سلام أوسع قد يقضى المصير نفسه الذى انتهى إليه الاتفاق النووى المبرم عام ٢٠١٥.

ويرى مراقبون أن التصعيد الأخير، بما فى ذلك الهجمات المتبادلة فى محيط مضيق هرمز قد يبدو فى ظاهره نتيجة لتراكم أحداث متزامنة، ففى الوقت الذىواصل فيه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب انتقاد حلفائه الأوربيين، كانت إيران تعيش حالة من التعتية الداخلية عقب اغتيال مرشدتها الأعلى على خامنئى مؤكدة أنها لن ترضخ للتهديدات أو الضغوط العسكرية، بحسب تحليل نشرته صحيفة «الجارديان».

قال الكاتب والمحلل السياسى الدكتور أحمد محارم من نيويورك للوفد إنه لا يعتقد بوجود فرصة حقيقية لعودة الحرب الشاملة بين الولايات المتحدة وإيران، موضحاً أن التطورات الأخيرة أظهرت أن واشنطن لم تحقق من خلال الحرب الأهداف التى كانت تسعى إليها، وهو ما دفعها إلى إدراك أن خيار المفاوضات أصبح المسار الوحيد المتاح.



تهنئة

النائب الوفدى السابق

حمادة منصور بهنى

حفيده أصغر وفدى

سليم أشرف عبيدة بعيد

ميلاده الأول.. عقبال

١٠٠ سنة.

«نيوزويك»: مرحلة جديدة للجمهورية الإسلامية بقيادة «مجتبى»

لا انقسامات كبيرة داخل المؤسسات رغم صعود نفوذ الحرس الثورى

كتبت - أمانى زكى:

تدخل إيران مرحلة سياسية تعد من أكثر المراحل حساسية منذ قيام الجمهورية الإسلامية عام ١٩٧٩، مع انتهاء مراسم تشييع ودفن المرشد الأعلى السابق على خامنئى، بعد خمسة أيام من الجنازة، ووقت لا تزال فيه الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل تلقى مظلالتها على المشهد الداخلى، ويرى مراقبون أن رحيل خامنئى لا يمثل مجرد انتقال للسلطة، بل بداية لمرحلة جديدة قد تعيد تشكيل توازنات الحكم داخل إيران، وبحسب تقرير نشرته مجلة «نيوزويك»، فإن مجتبهى خامنئى، الذى تولى منصب المرشد الأعلى خلفاً لوالده، لم يظهر علناً منذ تعرضه، بحسب تقارير للإصابة خلال الهجوم الذى أسفر عن مقتل والده وعدد من أفراد أسرته، وأدى غيابه إلى إدارة مؤسسات الدولة شؤون البلاد بصورة جماعية باسمه، مع احتفاظه رسمياً بمنصب المرشد الأعلى.

ويرى التقرير أن هذا الغياب منح مراكز القوى داخل النظام، وعلى رأسها الحرس الثورى الإيرانى مساحة أوسع للتأثير فى عملية صنع القرار، إلا أن ذلك لم يؤد إلى ظهور انقسامات كبيرة داخل مؤسسات الدولة أو اندلاع احتجاجات واسعة، وهو ما كانت تراه على الولايات المتحدة وإسرائيل عقب مقتل خامنئى.

وقال مهدي خراطيان، رئيس معهد إحياء السياسة فى طهران، إن الهيكل الرسمى لتوزيع السلطة داخل الجمهورية الإسلامية لم يشهد ولت إلى أن تغييرات جوهرية، موضحاً أن مجتبهى خامنئى لا يبدو مستعداً للتدخل عن صلاحيات المرشد الأعلى، وإن كان قد يمنح بعض المؤسسات أو الشخصيات أدواراً أوسع نتيجة الظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد.

وأضاف أن أى تغييرات متوقعة ستكون فى الإطار غير الرسمى، عبر توسيع صلاحيات بعض الجهات لإدارة ملفات محددة، دون المساس بمركزية السلطة أو تغيير طبيعة النظام السياسى.

ورأى موجدردى أن سرعة اختيار مجتبهى لخلافة والده تعكس أولوية الاعتبارات السياسية على الدينية، مشيراً إلى أن المرشد الجديد يفتقر إلى الخبرة الثورية والسياسية التى امتكها والده، سواء خلال الثورة الإيرانية أو الحرب العراقية الإيرانية، وهو ما قد يدفع مؤسسات

ستتوقف على مآلات المواجهة مع الولايات المتحدة، سواء انشهر باتفاق شامل أو استمرت فى صورة مواجهات محدودة خلال الأشهر المقبلة، مشيراً إلى أن نتائج هذه الحرب لن تؤثر على مستقبل إيران وحدها، بل ستعكس أيضاً ما موازين القوى فى الشرق الأوسط بأكمله.

معاناة نفسية وجسدية واقتصادية

حكايات من دفتر أوجاع مرضى السرطان



معينة يحتاجون لها، كأنهم يتسولون منهم وليسوا مرضى يحتاجون إلى العلاج، ما يتسبب لهم في أزمت نفسية متعددة.

قامت بها في معهد الأورام جامعة القاهرة، وحاولت رصد معاناتهم مع المرض، واتضح أنهم لا يعانون فقط من آلام المرض، بل يعانون أيضا معاناة اقتصادية ونفسية من اضطراهم لشراء الأدوية باهظة الثمن على حسابهم الخاص في حالة عدم توافرها في المستشفيات التي يعالجون فيها، أو من سوء معاملة بعض الموظفين الذين يرفضون طلباتهم بصرف أدوية أو مستلزمات طبية

المرضى نفسهم، بل تمتد إلى الأسرة والأحباب. الكثير ممن يصيبهم هذا المرض اللعين يحاولون التظاهر خارجيا بأنهم أقوياء ويلبسون أحسن الثياب في محاولة للتعايش مع المرض والمجتمع، لكنهم يخفون في أنفسهم الكثير والكثير من الهموم التي تثقل كاهلهم، وهي هموم كالإحبال.

«الوفد» التقت عددا من مرضى السرطان خلال جولة

السرطان.. المرض اللعين أو المرض «الوحش» كما نطلق عليه، ليس مجرد مرضا عاديا أو عابرا يصيب المرء فيشفي منه أو لا، بل هو رحلة عذاب ومعاناة بكل معنى الكلمة لن يصاب به.

هذه المعاناة لا تقتصر على المعاناة الجسدية والتعب من المرض، بل معاناة نفسية واقتصادية واجتماعية لا يتخيلها إلا من تعرض لهذا الموقف، ولا تقف المعاناة عند



يقلم: أ.د. محمد مختار جمعة

حسن الخلق وتطبيقاته

يقولون: الدين حسن الخلق، ومن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين، وسئل نبينا الكريم- صلى الله عليه وسلم- عن أكثر ما يدخل الجنة فقال صلى الله عليه وسلم: «تقوى الله وحسن الخلق»، ولخص صلى الله عليه وسلم الهدف الاسمى لرسالته فقال: «بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

فديننا الحنيف هو دين مكارم الأخلاق من الصدق والأمانة، والعدل في الرضا والغضب مع الصديق والعدو، والوفاء بالعهود والمواثيق، والصبر عند التواش، والعمو والصنف، وبر الوالدين، وإكرام ذي القربى واليتامى والمساكين، والإحسان إلى الجار، وشكر النعم، والإنفاق في سبيل الله، وسائر الأخلاق والقيم النبيلة .

وأولى ديننا الحنيف اهتماما كبيرا بذوى القربى واليتامى والمساكين وإكرامهم غاية خاصة، وربت على تلك العناية عظيم الجزء، يقول الحق سبحانه: «فَاتِ ذَا الْقَرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»، ويقول سبحانه: «وَإِذَا خَشِيَ الرَّجُلُ الْفَسْءَ أَوَّلَ الْقَرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا»، ويقول سبحانه: «وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لُوحَةَ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا غَنُوسًا فَطُورُوا هَوَاهُمْ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقَاهُمْ نَصْرُهُ وَشُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَخَيْرًا».

و نهى القرآن الكريم عن ضمير اليتيم أو حيس حقه أو أكل ماله، كما نهى عن نهر المسكين أو إيداء شعوره، فقال سبحانه: «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا». و قال سبحانه: «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا الْبَالِغَ فَذَلِكِ الَّذِي يَبْغِي النَّفْسَ وَلَا يَخْشَى عَنِّي طَعْمَ الْبَشَرِ» ويقول سبحانه: «كَذَّبْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ بِهِتُمْ لَا أَسْخَبُ الْيَتِيمَ فِي خُبَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْخُرُوبِ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ وَنُكِّنْ طَعْمَ الْمَسْكِينِ».

وخص القرآن الكريم الوالدين بمزيد من الإكرام وأنزلهم منزلة عظيمة، وحذر تحديرا شديدا من عقوبهم أو حتى مجرد إيداء مشاعرهم ولو بلفظ يفهم منهم مجرد التافف تجاههم بأي صورة من الصور صراحة أو ضمنا، حيث يقول الحق سبحانه: «وَضَعِيْ رُكَّعًا أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِلَٰهًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عَنْكَ الْكِبَرُ إِحْسَانًا أَوْ كَلَاهِمَا فَلَا تَقُلْ لَّهُمَا أَفْ وَلَا تَهْزُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَخُضُّوا لَهَا خَاضَ الدُّلَّ مِنْ الرِّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتُمَا صَغِيرًا».

و أمرنا القرآن الكريم بالعدل في الأحوال كلها: في الصديق والعدو، والرضا والغضب، ولو على أنفسنا أو الوالدين والأقربين، يقول الحق سبحانه: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ يَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْلَمُوا أَغْلَبُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلْقِسْطِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ»، ويقول عز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتُمُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غُيًّا أَوْ قَصِيرًا فَإِنَّهُ أَوْلَىٰ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ إِنْ تَدُلُّوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا».

وفينا رب العزة عز وجل عن الظلم وبين لنا سوء عاقبته، فقال سبحانه: «وَلَا تُحْسِنِ اللَّهُ عَاقِلًا مَّنْ يَفْعَلِ الظُّلْمَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ»، ويقول سبحانه: «وَيُؤْتِلُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْبُرُونَ».

فالحديث حسن الخلق واجب الناس إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم- أحاسنهم أخلاقا: قولا وعملا، سلوكا وتطبيقا.

الأستاذ بجامعة الأزهر



يقلم: أمل رمزي

الأزمات امتحان الحكومات

في علم الإدارة لا توجد أزمة تهبط من السماء فجأة، كل أزمة تسببها إشارات ومؤشرات وتحذيرات، وربما أقوم ما تجد من يصنع اليها، لذلك لم يعد علم إدارة الأزمات مجرد مادة تدرّس في الجامعات، بل أصبح أحد أهم أسلحة الدول الحديثة في حماية أمنها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

المشكلة ليست في وقوع الأزمات، فحتى أكبر دول العالم تتعرض لها، لكن الفارق الحقيقي يكمن في طريقة التعامل معها، هناك من يقرأ المشهد قبل وقوعه، ويضع السيناريوهات، ويحدد البدائل، ويؤجر تدريبات على أسوأ الاحتمالات، فإذا جاءت الأزمة وجد الجميع يعرف ماذا يفعل، وهناك من ينتظر حتى تقع الكارثة، ثم يبدأ في تشكيل اللجان، وعند الاجتماعات، والقاء الملم على الظروف. ممن تمكّن من المؤسسات والهيئات ما يؤهلها لأن تكون في مقدمة الدول التي تدار بعلم إدارة الأزمات، لدينا مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار، ولدينا جامعات وخبراء ومراكز بحثية قادرة على استشراف المستقبل وتحليل المخاطر، لكن السؤال الذي يفرض نفسه: هل نستفيد من هذه العقول القادر الكافي؟ أم أن بعض القرارات لا تزال تُصنع تحت ضغط الحدث، وليس قبل وقوعه؟

الحكومة الناجحة ليست التي تنجح في احتواء الأزمة بعد انفجارها، وإنما التي تمنع انفجارها من الأساس، فال مواطن لا يعنيه عدد الاجتماعات التي تعقد بعد الأزمة، بقدر ما يعنيه ألا تصل الأمور إلى مرحلة الأزمة أصلاً.

لقد تغير العالم، لم تعد الأزمات اقتصادية فقط، بل أصبحت إعلامية وسيبرانية وصحية، ومناخية، واجتماعية، وكل دقيقة تأخير في قراءة المشهد قد تتحول إلى خسائر بملايين الجنيهات، وربما إلى تراجع في ثقة المواطن، وهي أخطر خسارة يمكن أن تواجهها أي حكومة.

لنسا بحاجة إلى ردود أفعال سريعة فقط، بل إلى ثقافة مؤسسية جديدة، يكون عنوانها: التوقع قبل المفاجأة، والتخطيط قبل التنفيذ، والوقاية قبل العلاج، فهذه هي الفلسفة التي تدار بها الدول التي تحترم المستقبل.

إدارة الأزمات ليست برفة عمليات تنتهج عند الطوارئ، وإنما عقل دولة يعمل أربعاً وعشرين ساعة في اليوم استعداداً لأي حدث، وكل جنه يُنقذ على التخطيط والاستعداد يوفر عشرات الجنيهات التي قد تُهدر في علاج أزمة كان يمكن منعها، فالدول العظيمة لا تقاس بقدرتها على إخماد الحرائق، بل بقدرتها على ألا تسمح باشعالها من البداية. ومن هنا، فإن الاستثمار في إدارة الأزمات لم يعد رفاهية إدارية، بل ضرورة وطنية لحماية الدولة وصون مقدراتها وبناء مستقبل أكثر استقراراً..

حفظ الله مصر جيشاً وشعباً وقيادة

تأخر التشخيص وارتفاع تكاليف الأدوية والتحالييل أبرز التحديات

المرضى: السرطان قضى علينا.. ونحاول الظهور أمام الناس أقوياء

شكاوى من بطء إصدار القرارات وسوء معاملة الموظفين في المستشفيات

بتكاليف كبيرة لا تستطيع تحملها،

نادية تقول «بصرف علاج من المعهد لكن بنحتاج تشتري أكثر من الصيدليات وبأسعار غالية، أنا مسافر من أسبوط للقاهرة كل ١٥ يوم علشان أصرف العلاج وأتابع الحالة في المعهد، وإذا كنت محتاجة ٤ شرائط من دواء معين في الشهر بيتم صرف ٢ وينشترى الباقي من الصيدليات وإحنا مش معانا فلوس تشتري».

أضافت عمر، أنه مع مراحل العلاج المختلفة المرض لم تكن سهلة، فقد استغرقت ٥ شهور كانت تذهب فيها إلى العديد من الأطباء والمستشفيات، ومنها مستشفى جامعة أسبوط التي نصحها في النهاية بالذهاب إلى المعهد في القاهرة لأن الحالة كانت صعبة، وبالفعل بدأت رحلتها مع العلاج وتبحث حالياً كل شهر عن يساعدها في شراء الأدوية من الصيدليات.

وفيما يتعلق بالمعاناة النفسية لمرضى السرطان، قالت الدكتورة فاطمة عمر، أخصائية العلاج النفسي، إن المريض من ضمن برنامجه العلاجي تنفيذ جلسات نفسية لتدعيمه وتأهيله نفسياً للمرحلة المقبلة في حياته، خاصة أن الساعة ٢ والساعة ٢ الفجر، فكيف تخرج من بينها في هذا التوقيت، مضيفة، «إحنا في رحلة عذاب مع الموظفين والمرضى، كفايا إن مريض يقول فيهم حسبي الله ونعم الوكيل».

أما «نادية»، فإن معاناتها مختلفة لأنها تتحمل مشاق السفر مرتين شهرياً من أسبوط إلى القاهرة من أجل المتابعة وصرف العلاج، لكنها تحتاج إلى شراء أدوية من الخارج



د. فاطمة عمر

أخصائي نفسي:

إجراء جلسات دعم

للمرضى قبل وأثناء

رحلة العلاج تخفيفاً

للأوجاع

مطالب بتشديد الرقابة على مراكز العلاج لضمان تقديم خدمات أفضل

المعاناة مستمرة منذ ٣ سنوات حتى الآن بسبب تأخير الإجراءات من الموظفين في شبكات الدخول، لأنها كلما تسال الأطباء يخبرونها بأن موعدنا لم يحن بعد، مضيفة، «أنا في معاناة اقتصادية ونفسية واجتماعية بسبب المرض ده».

بينما قالت «أمل»، وهي من محافظة القاهرة، إنها تعاني مشاكل في الغدة والقصبة الخيرية تصرف لها الفلانشات مجاناً لكن الصرف توقف منذ فترة وأصبحت تعاني بشكل كبير الآن، قائلة «بنعيش رحلة معاناة دلوفتي علشان نبضف لنسور على أي جمعية خيرية تصرف لنا الفلانشات وممكن نلاقى وممكن لا، وغالباً بيصرف لنا واحدة أو اثنين بس وينبسط نشوف حد تاني وهكذا طول الوقت».

نفس الوقت، وتشير إلى أنها مطلقة وتقوم على تربية ابن بنتها اليتيم، وكل يوم تذهب إلى المعهد للحصول على علاج الكالسيوم، لكن مشكلتها

معاناة مستمرة منذ ٣ سنوات حتى الآن بسبب تأخير الإجراءات من الموظفين في شبكات الدخول، لأنها كلما تسال الأطباء يخبرونها بأن موعدنا لم يحن بعد، مضيفة، «أنا في معاناة اقتصادية ونفسية واجتماعية بسبب المرض ده».

بينما قالت «أمل»، وهي من محافظة القاهرة، إنها تعاني مشاكل في الغدة والقصبة الخيرية تصرف لها الفلانشات مجاناً لكن الصرف توقف منذ فترة وأصبحت تعاني بشكل كبير الآن، قائلة «بنعيش رحلة معاناة دلوفتي علشان نبضف لنسور على أي جمعية خيرية تصرف لنا الفلانشات وممكن نلاقى وممكن لا، وغالباً بيصرف لنا واحدة أو اثنين بس وينبسط نشوف حد تاني وهكذا طول الوقت».

نفس الوقت، وتشير إلى أنها مطلقة وتقوم على تربية ابن بنتها اليتيم، وكل يوم تذهب إلى المعهد للحصول على علاج الكالسيوم، لكن مشكلتها



د. مدحت خفاجى

مطالب بتشديد الرقابة على مراكز العلاج لضمان تقديم خدمات أفضل

فلانشات كل شهر المعهد مش بيصرف لى غير ٢ يس، وكل فلانشة بـ ٣٥٠٠ جنيهها بالكيس بتاعها، يعنى في الشهر محتاجة ٣٥٠٠ جنيه بس علشان اشتريها من غير ما أدخل في معاناة اقتصادية ونفسية واجتماعية بسبب المرض ده».

بينما قالت «أمل»، وهي من محافظة القاهرة، إنها تعاني مشاكل في الغدة والقصبة الخيرية تصرف لها الفلانشات مجاناً لكن الصرف توقف منذ فترة وأصبحت تعاني بشكل كبير الآن، قائلة «بنعيش رحلة معاناة دلوفتي علشان نبضف لنسور على أي جمعية خيرية تصرف لنا الفلانشات وممكن نلاقى وممكن لا، وغالباً بيصرف لنا واحدة أو اثنين بس وينبسط نشوف حد تاني وهكذا طول الوقت».

نفس الوقت، وتشير إلى أنها مطلقة وتقوم على تربية ابن بنتها اليتيم، وكل يوم تذهب إلى المعهد للحصول على علاج الكالسيوم، لكن مشكلتها

بينما قالت «أمل»، وهي من محافظة القاهرة، إنها تعاني مشاكل في الغدة والقصبة الخيرية تصرف لها الفلانشات مجاناً لكن الصرف توقف منذ فترة وأصبحت تعاني بشكل كبير الآن، قائلة «بنعيش رحلة معاناة دلوفتي علشان نبضف لنسور على أي جمعية خيرية تصرف لنا الفلانشات وممكن نلاقى وممكن لا، وغالباً بيصرف لنا واحدة أو اثنين بس وينبسط نشوف حد تاني وهكذا طول الوقت».

نفس الوقت، وتشير إلى أنها مطلقة وتقوم على تربية ابن بنتها اليتيم، وكل يوم تذهب إلى المعهد للحصول على علاج الكالسيوم، لكن مشكلتها

بينما قالت «أمل»، وهي من محافظة القاهرة، إنها تعاني مشاكل في الغدة والقصبة الخيرية تصرف لها الفلانشات مجاناً لكن الصرف توقف منذ فترة وأصبحت تعاني بشكل كبير الآن، قائلة «بنعيش رحلة معاناة دلوفتي علشان نبضف لنسور على أي جمعية خيرية تصرف لنا الفلانشات وممكن نلاقى وممكن لا، وغالباً بيصرف لنا واحدة أو اثنين بس وينبسط نشوف حد تاني وهكذا طول الوقت».

نفس الوقت، وتشير إلى أنها مطلقة وتقوم على تربية ابن بنتها اليتيم، وكل يوم تذهب إلى المعهد للحصول على علاج الكالسيوم، لكن مشكلتها

بينما قالت «أمل»، وهي من محافظة القاهرة، إنها تعاني مشاكل في الغدة والقصبة الخيرية تصرف لها الفلانشات مجاناً لكن الصرف توقف منذ فترة وأصبحت تعاني بشكل كبير الآن، قائلة «بنعيش رحلة معاناة دلوفتي علشان نبضف لنسور على أي جمعية خيرية تصرف لنا الفلانشات وممكن نلاقى وممكن لا، وغالباً بيصرف لنا واحدة أو اثنين بس وينبسط نشوف حد تاني وهكذا طول الوقت».

نفس الوقت، وتشير إلى أنها مطلقة وتقوم على تربية ابن بنتها اليتيم، وكل يوم تذهب إلى المعهد للحصول على علاج الكالسيوم، لكن مشكلتها

بينما قالت «أمل»، وهي من محافظة القاهرة، إنها تعاني مشاكل في الغدة والقصبة الخيرية تصرف لها الفلانشات مجاناً لكن الصرف توقف منذ فترة وأصبحت تعاني بشكل كبير الآن، قائلة «بنعيش رحلة معاناة دلوفتي علشان نبضف لنسور على أي جمعية خيرية تصرف لنا الفلانشات وممكن نلاقى وممكن لا، وغالباً بيصرف لنا واحدة أو اثنين بس وينبسط نشوف حد تاني وهكذا طول الوقت».

نفس الوقت، وتشير إلى أنها مطلقة وتقوم على تربية ابن بنتها اليتيم، وكل يوم تذهب إلى المعهد للحصول على علاج الكالسيوم، لكن مشكلتها

فيما قال الدكتور مدحت خفاجى، أستاذ جراحة الأورام بجامعة القاهرة، إن الصعوبات موجودة في كل المراحل بداية من التشخيص وحتى العلاج وأبرزها تأخر إجراء الأشعة والتحالييل والعمليات للمرضى بسبب غياب الرقابة على المستشفيات والموظفين فيها.

أضاف خفاجى أن الأشعة التي تحتاج ليومين يتم إجراؤها خلال أسبوعين، والتحالييل تظهر نتيجتها خلال شهر، والموافقة على إجراء العمليات يستغرق وقتاً أطول، وفي حالة مرضى الأورام كل تأخير يساوى انخفاض نسبة الشفاء، مدلا على ذلك بأن تأخير علاج سرطان الثدي شهراً يخفض نسبة الشفاء ١٠٪.

وأوضح أستاذ جراحة الأورام بجامعة القاهرة، أن تكاليف الأدوية مرتفعة جداً، ولذلك يحتاج المريض إلى استصدار قرار على نقدة الدولة من أجل صرف هذه الأدوية، وهذا القرار يستغرق وقتاً أيضاً، وهناك بعض الأدوية تصل قيمتها إلى ٢٠ ألف جنيه كل ثلاثة أسابيع، وطالب خفاجى، بزيادة الرقابة على المستشفيات ومقدمى الخدمة لمنع التأخير في تقديم الخدمات للمرضى، لأن تأخر وبطء العلاج هو التحدى الأكبر في رحلة علاج مرضى السرطان.



المواطنون يبن حرارة الصيف وانقطاع المياه

مع الارتفاع المتواصل فى درجات الحرارة ودخول فصل الصيف ذروة استهلاك المياه، تتجدد معاناة ملايين المواطنين فى عدد من المحافظات بسبب تكرار انقطاع وضغط ضخ مياه الشرب، لتتحول الأزمة إلى عبء يومية

يفرض على الأسر البحث عن بدائل لتوفير احتياجاتها الأساسية. وبين شكاوى الأهالى من استمرار الانقطاعات لساعات طويلة، وتأكيدات الجهات المعنية باتخاذ إجراءات عاجلة

للتعامل مع الأزمة، تتزايد المطالب بسرعة تنفيذ حلول مستدامة لتطوير شبكات ومحطات مياه الشرب، بما يضمن استقرار الخدمة ويواكب الزيادة السكانية والارتفاع الكبير فى معدلات الاستهلاك خلال أشهر الصيف.

انقطاعات متكررة ترهق قرى كفر الشيخ

كفر الشيخ - ممدوح البانوبى:

تتفاقم معاناة أهالى القرى النجوع بمحافظة كفر الشيخ مع الارتفاع الكبير فى درجات الحرارة، فى ظل استمرار أزمة ضعف وانقطاع مياه الشرب، التى تحولت إلى أزمة يومية تثقل كاهل المواطنين، خاصة مع تزايد احتياجات الأسر للمياه خلال فصل الصيف.

وتشهد قرى ومراكز المحافظة انقطاعات متكررة وضغطاً فى ضخ مياه الشرب لساعات طويلة، الأمر الذى يفرض على الأهالى البحث عن بدائل لتوفير احتياجاتهم الأساسية، وسط مطالبات بسرعة إنهاء الأزمة ووضع حلول جذرية تمنع تكرارها.

وأعلنت شركة مياه الشرب والصرف الصحى بكفر الشيخ تأثر عدد من المناطق بانقطاع وضغط المياه نتيجة أعمال تطهير ترعة ميت يزيد، موضحة أن المناطق المتأثرة تشمل مركز ومدينة كفر الشيخ بالكامل، إلى جانب سخا، والحرماوى، ومحلة القصب، والطواحينية، والقنطرة، وإدريةجة، ودقلت، والمرايعين، وإسحافة، والشمارقة، والقرى والعزب والتجمعات السكانية التابعة لها.

ومع اشتداد موجة الحر، يلجأ كثير من المواطنين إلى تخزين المياه تحسباً للانقطاعات المفاجئة، فيما يضطر آخرون إلى قطع مسافات طويلة للحصول على مياه صالحة للاستخدام.

ويقول إبراهيم عبدالمجيد، أحد أبناء المحافظة، إن أهالى قرى الأرقام بمركزى الحامول والرياض، إضافة إلى القرى التابعة للخشاعة، يعانون نقصاً حاداً فى مياه الشرب، ما يجبرهم على التنقل لمسافات بعيدة لتوفير احتياجاتهم اليومية، خاصة مع الارتفاع غير المسبوق فى درجات الحرارة.

وفى مركز بلطيم، أكدت زينب محمد، من قرية الحما، أن المياه تنقطع بصورة متكررة، وعند عودتها تكون ضئيفة للغاية، الأمر الذى

يدفع الأهالى إلى الاستعانة بمركبات «التوك توك» لنقل المياه من القرى المجاورة.

وأشار عدد من المواطنين إلى أن الأزمة تمتد إلى قرى الخريجين، ومنها الدعاء، والشيخ إبراهيم، وبر بحرى، فضلاً عن قرى الطريق الدولى الساحلى وقرى الساحل القبلى، حيث يعتمد بعض السكان على مياه الترع والمصارف فى أعمال النظافة، بينما

يضطرون إلى شراء مياه الشرب من مناطق بعيدة، بما يمثل عبئاً اقتصادياً إضافياً على الأسر. وتزداد الأزمة حدة فى المناطق الطرفية والنجوع البعيدة، التى تعاني من ضعف شديد فى ضغوط المياه أو انقطاعها بالكامل لساعات، ما يدفع بعض الأهالى إلى استخدام مواتير رفع المياه أو الاعتماد على سيارات نقل المياه عند الضرورة.

وتعد محطة مياه «أبو عرفة» من بين المناطق التى تشهد ضغطاً ملحوظاً فى الخدمة، إذ تصل المياه إلى المنازل بضغط لا يكفى لتلبية احتياجات المواطنين، خصوصاً خلال فترات الذروة. ويقول أحد الأهالى: «المياه يتوصل، لكن بضغط شديد، وينضطر لسهر ليلاً عشان نملأ احتياجاتنا لليوم التالى»، مؤكداً أن هذه المشكلة تتكرر

أهالى العزبة البيضاء: «أنقذونا قبل أن تتحول الأزمة إلى كارثة»



مياه راكدة نتيجة تهالك شبكتى مياه الشرب والصرف الصحى

البحيرة - محمد هشام:

الأسر، خاصة أن غالبية سكان العزبة من محدودى الدخل. وأشار الأهالى إلى أن الأزمة لم تتوقف عند حدود تلوث المياه، وإنما امتدت لتطال المنازل نفسها، حيث تسرب مياه الصرف الصحى بصورة مستمرة فى إضعاف أساسات عدد من المبانى، وظهور شروخ وتصدعات بالجدران، فيما تعرضت أجزاء من بعض المنازل القديمة للانزلاق، الأمر الذى يثير مخاوف السكان من وقوع كارثة إنشائية إذا استمرت الأوضاع على ما هى عليه دون تدخل عاجل.

وأضافوا أن استمرار تسرب المياه أسفل المنازل يهدد سلامة المقاررات ويضاعف حجم الخسائر مع مرور الوقت، مؤكداً أن كثيراً من الأسر تعيش فى حالة قلق دائم خوفاً من انهيار منازلهم، خاصة مع غياب أى أعمال صيانة أو إحلال لشبكات المرافق المتهاكلة. ولفت الأهالى إلى أنهم تقدموا على مدار السنوات الماضية بعشرات الشكاوى إلى شركة مياه الشرب والصرف الصحى بمحافظة البحيرة، مطالبين بإدراج العزبة ضمن خطط الإحلال والتجديد ورفع كفاءة شبكات المياه والصرف، إلا أن مطالبهم لم تلق استجابة فعلية حتى الآن. ولم يتم الإعلان عن جدول زمنى واضح لتنفيذ أعمال التطوير أو معالجة المشكلة بصورة جذرية.

واختتم السكان استغاثتهم برسالة إلى المسؤولين قائلين: «أرواحنا وأطفالنا فى خطر كل يوم، ولم نعد نحتمل المزيد من الوجود، نحتاج إلى تحرر عاجل على أرض الواقع، وإنقاذ العزبة قبل أن تتحول الأزمة إلى كارثة يصعب احتواؤها».

معاناة مستمرة فى جنوب سيناء وشكاوى تبحث عن حلول



مياه الشرب غير صالحة للاستخدام

جنوب سيناء - محمود السيد صالح:

فى ظل تأكيد الدولة المستمر على أن توفير مياه شرب آمنة ونقية يمثل أحد الحقوق الأساسية للمواطنين، تتصاعد شكاوى عدد من أهالى محافظة جنوب سيناء بشأن جودة المياه التى تصل إلى منازلهم، مطالبين بسرعة تدخل الجهات التنفيذية والرقابية لفحص محطات تنقية المياه والتأكد من سلامة المياه المتدولة، حفاظاً على صحة المواطنين وطمأنة رأى العام.

ووجه الأهالى نداءً إلى محافظ جنوب سيناء، وأعضاء مجلس النواب والشيوخ عن المحافظة، ورئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحى بقطاع القناة وشمال وجنوب سيناء، مطالبين بفتح تحقيق عاجل فى الشكاوى المتكررة المتعلقة بجودة مياه الشرب، وإجراء مراجعة شاملة لمنظومة إنتاج وتوزيع المياه، خاصة فى المناطق التى تكررت فيها شكاوى المواطنين خلال الفترة الأخيرة. وأكد عدد من الأهالى أن المياه التى تصل إلى بعض المناطق أصبحت غير مناسبة للاستخدام اليومي، سواء فى الشرب أو إعداد الطعام أو الاستخدامات المنزلية، مما يدفعهم للمطالبة بإجراء فحوصات عاجلة للتأكد من مطابقة المياه للمواصفات القياسية المعتمدة.

وأشار المواطنون إلى ما يتردد بشأن وجود حاجة لإجراء أعمال صيانة داخل بعض محطات التنقية، أو استبدال عدد من وحدات الترشيح «الفلاتر»، مؤكداً أن هذه المعلومات تحتاج إلى توضيح رسمى من الجهات المختصة، خاصة



بقلم:

د. حسام فاروق

مذكرة التفاهم انتهت

قال الرئيس الأمريكى دونالد ترامب خلال لقاء مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) قبل انعقاد قمة الحلف فى أتره إنه يعتقد أن مذكرة التفاهم مع إيران قد انتهت، وأضاف: «لا أريد التعامل مع الإيرانيين.. أهدرت الكثير من الوقت مع إيران ويجب علينا القيام بعملنا». ووصف ترامب القادة الإيرانيين بأنهم «مرضى وحثالة وأشرار عنفون»، مكررا أن واشنطن لن تسمح لطهران بامتلاك سلاح نووي.

على الجانب الآخر، قال الرئيس الإيرانى مسعود زرشكيان إن بلاده تقف بثبات فى الدفاع عن حقوقها، وهددت القوات المسلحة الإيرانية، بأن أى موقع يسمح للولايات المتحدة بهجوم إيران سيكون هدفا مشروعا.. وكان الحرس الثورى الإيرانى، قد قال الأربعاء، إنه استهدف عشرات المنشآت العسكرية الأمريكية فى البحرين والكويت رداً على ضربات أمريكية، قالت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) فى منشور على اكس (تسمى أنها رداً على الهجوم الإيرانى على كازل) فى منشور تحذيرى، قالت فيه مسعود زرشكيان: «لن ندفع فى طريقنا لتجاهيلات السفن التجارية ومهاجمتها»، وفى بيان لمرح خاتم الأنباء، وهو غرفة العمليات المركزية للقوات الإيرانية، قال إن كل دعم يقدم للجيش الأمريكى العدوانى من أجل انتهاك سيادة أراضي إيران الإسلامية سيكون هدفا مشروعا للقوات المسلحة.

من الواضح جدا الآن أن ثمة تصعيد فى هذه المواجهة وبينو أيضا أنه ينسف مذكرة التفاهم نسفا ويقوض الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب فى الشرق الأوسط، كل طرف الآن يتهم الآخر بأنه ينتهك مذكرة التفاهم، وكل طرف يتوعد الآخر بالرد، ويتنازى هناك إجراءات اتخذت من شأنها التساهلة فى التسبيل بنسف مذكرة التفاهم منها مثلا إعلان وزارة الخارجية الأمريكية، الثلاثاء، إلغاء زخمى وقعت بموجبه العقوبات النفطية المفروضة على إيران فى شكل مؤقت، وأسفعا ما تقوم به طهران فى مضيق هرمز بأنه غير مقبول على الإطلاق، وعقب هذا الإعلان مباشرة ارتفع سعر النفط بأكثر من ٥ ٪ فى حين أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أنها ستمنع فترة سماح حتى ١٧ يوليو الجارى لمصفقات النفط الإيرانية التى كانت ممنوعة بموجب الترخيص المفلغ.. وكان الترخيص الذى أعلن عنه فى يونيو الماضى قد سمح لإيران بإنتاج وبيع وتوريد النفط الخام ومشتقاته حتى ٢١ أغسطس.

الدقة تستوجب القول أن مذكرة التفاهم ولدت مشة ولا ضمان لها وأن انهيارها فى أى وقت كان أمر متوقفا هذا غير أن بعض بنود المذكرة لم تكن واضحة ما جعلها بنود ملغومة فى أى وقت ستفتح فيه من الوارد جدا أنها ستستجرى، لاسيما البند الخامس المتعلق بمضيق هرمز وكذلك البند الأساسى المتعلق بامتلاك إيران سلاح نووى ومصير البوزانيوم عالى النخصيص وينود أخرى.

لا أستبعد أن تكون هذه المذكرة قد وقعت لمجرد تفاهات سرية تؤول المواجهة بعض الوقت وكل طرف أسياها واحتياجه للتأجيل، لكن على كل حال المواجهة ستعود ومع الأسف ستعود عسكرية فلا بديل عن الحرب لحسم هذا الصراع، و أى كلام يقال فى سياق جهود تراب الصدع والعودة للالتزام بالمذكرة والتكامل الفئتين بين الطرفين حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائى هو كلام غير جاد أو بالأحرى كلام لإحلال، فهدل بعد التطورات الأخيرة قالت واشنطن إن إيران طلبت عقد اجتماع فى الدوحة، وسارعت طهران بنى هذا الكلام.

إيران تضغط بورقة مضيق هرمز بعدما شهد العالم كله تضارا بقلق المضيق فى وجه السفن التجارية منذ الأول من مارس فى حين تضغط الولايات المتحدة بفرض حصارعلى الموانئ الإيرانية، وكانت حركة الملاحة البحرية قد استؤنفت بعد توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران فى ١٧ يونيو.



بقلم:

أيمن عدلى

فراغة الموندنيال..

مصر التى لعبت باسم أمة

لم تكن مشاركة المنتخب المصرى فى الموندنيال مجرد رحلة كروية عابرة، ولا مباريات تنهى بصافرة حكم ونتيجة تكفي فى السجلات، بل كانت لحظة وطنية كبرى كشفت كثيرا عما كان مخبئا خلف ستار الرياضة. كانت اختيارا للومى، وعرة للواقف، ورسالة جديدة تؤكد أن مصر حين تدخل أى معقل عالمى لا تتحرك كحريق كرة فقط، بل كرمز كامل بتاريخه وقلمه ومكانته وهيبته. لقد أثبتت هذه المشاركة أن الفراعنة لم يكونوا يلمون من أجل بطولة فقط، بل كانوا يداهون عن صورة وطن، وعن حلم شعب، وعن مكانة دولة تعرف جيدا كيف تصنع حضورها حتى فى أصعب الظروف. وما حدث داخل الملعب كان جزءا من الحكاية، أما المشهد الأوسع فكان فى حجم الالتفاف الجماهيرى العربى وبى حالة الفخر التى صنعها اسم مصر من المحيط إلى الخليج.

كما كشفت البطولة، بوضوح لا يقبل التأويل، حجم الأزداجية فى منظومة الكرة العالمية، واثبتت أن العدالة ليست دائما كاملة، وأن بعض القوى لا تزال تتعامل بمعايير مختلفة حين يتعلق الأمر بمصر أو بالعرب عموما. لكن هذه الحقيقة، بدلا من أن تحبطنا، منحت المصريين مزيدا من الإصرار على أن الطريق إلى القمة لا يحتاج فقط إلى الموهبة، بل إلى الصبر والوعى والقدرة على مواجهة الانحياز مهما كان شكله.

الأهم أن هذه المشاركة وجهت تحية مستحقة للكفاءة الوطنية المصرية. فقد أثبتت الإدارة الفنية المصرية أن أبناء هذا الوطن قادرون على صناعة الفرق، وأن المصريين حين يلمحون الثقة ويعمل باخلاص، يستطيع أن يصل بعيدا ويقدم ما يليق باسم بلده. بعيدا عن أوهام الانشراح والتقليل من شأن إنجازات هؤلاء.

وفي الداخل، كانت المشاركة كاشفة بامتياز. سقطت أقنعة كثيرة، ظهر من فرخ لنجاح مصر بمسدد، ومن يضيغ مسدده بكل إنجاز وطنى، ومن لا يرى فى تقدم بلده إلا فرصة للتشكيك أو السخرية أو بث الإحباط. وهنا كانت المكسب الحقيقي. أن المصريين باتوا أكثر قدرة على التمييز بين من يمتدح لهذا الوطن بحق، ومن يتعامل مع نجاحه باعتباره أزمة.

أما عربيا، فقد أعادت مصر تذكير الجميع بحقيقتها الراسخة فى الوجدان. أن يكن الالتفاف الجماهيرى العربية حول المنتخب المصرى مجرد تعاطف بائس، بل كان تأكيدا جديدا على أن مصر لا تزال القلب النابض للأمة، وأن اسمها ودمه قادر على توحيد الشارع وتجاوز الخلافات وساعة لحظة عربية نادرة يلتقى فيها الجميع على حب هذا الوطن الكبير.

ولذلك لم يكن مستغربا أن يفرح الأعداء بخروج المنتخب المصرى، لأنهم يدركون جيدا أن مصر القوية تظل مصدر قلق دائم لهم، وأن حضورها فى أى ساحة، حتى لو كانت رياضية، يحمل معنى أكبر من مباراة وأبعد من بطولة. مصر بالنسبة لهم ليست منتخبا يخسر أو يفوز، بل دولة لا تهدأ أربكت الحسابات، وإذا توحده شعبها اقتشلت المعطيات.

لقد تكون مصر لم تحل الكاس، لكنها خرجت بما لو أبقى من الذهب والميداليات، خرجت بوعى جديد، وبالتفاف شعبى عربى واسع، وبإيمان أعمق بأن هذا الوطن لا تنكسر مسرته بخسارة، ولا تهتز مكانته بفتح.

فوز، بل دولة لا تهدأ أربكت الحسابات، وإذا توحده شعبها اقتشلت المعطيات.

فهمز أكبر من بطولة.. وأبقى من نتيجة.. وأعاق من تسعين دقيقة.

لم يمسح أمه كاملة ترى فيها تاريخه، وكرامته، وأملها الذى لا يموت.



الجمعة ١٠ يوليو ٢٠٢٦م - ٢٥ محرم ١٤٤٨هـ - ٢ أيبب ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٠٦ - السنة الأربعون
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

إشراف : محمد حسام



كواليس «العشاء الأخير» فى أتلانتا

الكرة المصرية ورفع راية بلادنا عالية.

ومن المنتظر أن تصل بعثة الفراعنة فى تمام العاشرة صباحًا بتوقيت القاهرة.

بعد رحلة سفر طويلة حيث يتم استقبالها فى مطار العلمين الدولى باحتفالات ضخمة، حيث يصل جميع اللاعبين وأفراد الجهاز الفنى بلا استثناء، حيث تنتظرهم تكريمات رسمية من الدولة وال جماهير، كما ينتظر أن تقام عروض ضوئية بعلم مصر وصور اللاعبين والجهاز الفنى على أبراج مدينة العلمين.

وسط استقبال شعبى حافل بمطار

العلمين الدولى، تعود بعثة المنتخب الوطنى الأول إلى أرض الوطن بعد

انتهاء رحلة الفراعنة فى كأس العالم ٢٠٢٦ مرفوعة الرأس، عقب مشاركة تاريخية توقفت عند الدور ثمن النهائى على يد الأرجنتين «حامل اللقب».

ورغم حالة الحزن التى سيطرت على ملايين المصريين عقب انتهاء مباراة الأرجنتين الأخيرة بهزيمة قاسية بنتيجة (٢-٣) من بعد تقدم الفراعنة بثنائية نظيفة، إلا أن الجماهير بعثت برسالة موحدة إلى بعثة المنتخب حتى قبل عودتها إلى القاهرة، مفادها أن هذا الجيل شرف

«العلمين» تستقبل الفراعنة.. وتجديد عقد «التوأم»

مع المنتخب فوزًا فى كأس العالم ويتأهل إلى دور الـ١٦، يحصل العميد على دعم مطلق من اتحاد الكرة فى الفترة المقبلة لتكوين قوام ضخم للمنتخب الوطنى ووضع استراتيجية مستقبلية لتطوير الفراعنة وربط مراحل الناشئين والشباب بالمنتخب الأول، وكذلك متابعة ملف المحترفين فى الخارج من مزدوجى الجنسية، من أجل البناء على ما تحقّق فى المونديال.

سيستكمل الإجراءات الخاصة باعتماد وتجديد التعاقد، خلال اجتماعه المقبل، وذلك فور وصول بعثة المنتخب الوطنى إلى أرض الوطن، بينما لم يوضح الاتحاد مدة التعاقد إلا أن مصادر خاصة أكدت له الوفد «أن العقد الجديد سيمتد حتى عام ٢٠٣٠».

وبعدما أصبح أول مصرى يشارك فى كأس العالم كلاعب ومدرب، وأول مدرب يحقق

أبوريده رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم، عن موافقة مجلس إدارة الاتحاد على تجديد التعاقد مع حسام حسن، وإبراهيم حسن، وذلك فى إطار حرص المجلس على استكمال المشروع الفنى للمنتخب الوطنى، والبناء على ما تحقّق من إنجازات تاريخية لكرة القدم المصرية خلال الفترة الماضية».

وأوضح رئيس الاتحاد أن مجلس الإدارة

بأن تستمر الروح والترابط بين اللاعبين من أجل تحقيق إنجازات أكبر فى كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٧ وكأس العالم ٢٠٣٠.

فى سياق متصل، أنهى هانى أبوريده رئيس اتحاد الكرة، كافة التفاصيل المتعلقة بالعقد الجديد للتوأم حسام وإبراهيم حسن، للاستمرار على رأس القيادة الفنية للفراعنة، ونشر اتحاد الكرة بيانًا رسميًا، قال خلاله: «أعلن هانى

بويًا تقريبًا موزعة بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

كما حرص محمد صلاح، قائد المنتخب الوطنى، على الاجتماع باللاعبين عقب وجبة العشاء الأخيرة وألقى كلمة بينهم، مؤكدًا أن هذا الجيل كان يستحق أن يصل إلى إنجاز أكبر من ذلك فى البطولة، مشددًا على أن الجميع لم ييخّل بمجهود أو نقطة عرق من أجل بلاده وطالبهم

كتب - محمد سعيد:
وخلال الساعات الأخيرة قبل إقلاع طائرة المنتخب، منح إبراهيم حسن، مدير المنتخب الإذن للاعبين للخروج فى جولات حرة لتجاوز حالة الحزن العامة بعد الخسارة من الأرجنتين، وكذلك من أجل التسوق وشراء كافة مستلزماتهم، وذلك عقب فترة إقامة طويلة استمرت لمدة ٤٠

عمدة نيويورك: سرقوا المصريين

تضامن زهران ممدانى، عمدة مدينة نيويورك الأمريكية، مع المنتخب الوطنى المصرى، مشيرًا إلى أن الفراعنة «تعرضوا للسرقة» فى كأس العالم ٢٠٢٦ خلال مباراة الأرجنتين.

وقال عمدة نيويورك خلال مؤتمر «المحلة التالية: حافلات سريعة، خدمة أفضل»: «لنقل أهدافنا، الآن، إذا كنت تستقل الحافلة إلى العمل، فإنك تهدر الكثير من الوقت. وبعد ٦ أشهر ستقتضى ٢٤ ساعة أقل فى الحافلة». وأضاف «وبعد عام ستوفر أكثر

«كولينا» يدافع عن الباطل

رد الإيطالى بيبيرلويجى كولينا، رئيس لجنة الحكام فى الفيفا، بقوة على مزاعم التحيز عقب خروج مصر المثير من دور الـ١٦ أمام الأرجنتين، مؤكدًا أن نزاهة البطولة ما زالت مصونة رغم الشكوى الرسمية والانتقادات اللاذعة من الجانب المصرى للحكم الفرنسى فرانسوا ليتكسبر.

وأكد كولينا أنه «لا يمكن لأحد أن يشكك فى نزاهة حكم مباريات كأس العالم»، مشيرًا إلى أن ما حدث تجاه الحكم الفرنسى مجرد «ادعاءات لا أساس لها».

وأكد الحكم الإيطالى الشهير، أن حكم مباراة مصر والأرجنتين كانوا على صواب فى مراجعة اللقطة ومعاينة مروان عطية لارتكابه خطأ ضد ليساندرو مارتينيز فى وقت سابق من الهجمة.

وأشار كولينا قائلًا: «فى مباراة الأرجنتين ومصر، حيث داس لاعب مصر رقم ١٩ بوضوح على قدم لاعب الأرجنتين رقم ٦، نعتقد أن المخالفة واضحة. وبغض النظر عما إذا كانت المخالفة تبدو واضحة أم لا، إذا لم يرهو الحكم على أرض الملعب، فيمكن لتقنية الفيديو المساعد (VAR) التدخل. لا يوجد حد زمنى محدد سواء للمسافة من المرمى أو للوقت بين وقوع المخالفة وتسجيل الهدف».



كولينا

«فيروس» النرويج

كشف المنتخب النرويجى عن حقيقة التقارير التى تشير إلى أن الفريق يعانى من فيروس معوى قبل مباراته فى ربع نهائى كأس العالم ٢٠٢٦ ضد إنجلترا فجر الأحد المقبل. وفى حديثه قبل المباراة ضد إنجلترا، أعرب مدرب منتخب النرويج، ستال سولباكن، عن مخاوفه بشأن صحة فريقه بسبب كثرة السفر المطلوب طوال فترة كأس العالم. قال سولباكن: «لم يكن لدينا سوى بورجن لارسن الذى أصيب بالحمى، ولكن بعد ذلك كان هناك بعض السعال والخشخشة المتفرقة فى جميع أنحاء



اسبانيا تخطط للوصول لنصف النهائي



مصطفى شوبير



إمام عاشور

الأهلى يفتح المزاد على «شوبير» و«عاشور»

كتب - محمد اللاهونى:
يترقب مسئولو النادى الأهلى وصول عروض رسمية لبيع الثنائى إمام عاشور وحارس المرمى مصطفى شوبير فى الانتقالات الصيفية الحالية بعد التالىق اللافت فى بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ مع المنتخب الوطنى.

وتلقى الثنائى اهتماماً كبيراً من بعض الأندية الأوروبية والخليجية للحصول على خدماته فى الموسم المقبل، لكن إدارة الأهلى لم يصلها بشكل رسمى عروض لرحيل اللاعبين. ارتبط اسم مصطفى شوبير بالحصول على خدماته فى الموسم المقبل، كما أن إمام عاشور تلقى اهتماماً من أحد الأندية الفرنسية بجانب عرض آخر أمريكى.

الأهلى حسم موقفه بشأن رحيل الثنائى «عاشور» و«شوبير» من خلال الموافقة على رحيلهما حال الحصول على عرض مالى مناسب يليق بقدراتهما وأيضاً بما قدما فى كأس العالم. ولم يحدد



لارسن